

#### سيماء الصالحين



#### في مجلس الدرس

اشترك الآخوند الخراساني ذات يوم في درس أستاذه في سامراء ليتبرّك بحديثه. كان الأستاذ جالساً على منبر يستدلّ على وجهة نظره في إحدى مسائل الدرس، فأشكل الآخوند على ما اختاره الأستاذ وأوضح رأياً آخر يتبنّاه. وأجابه الأستاذ ممقّداً أدلّة تلميذه، وأضاف أدلّة أخرى على ما ذهب إليه. وتكرّر هذا الأمر بينهما مرّتين أو ثلاثاً وكان سائر الطلاب ساكتين يتابعون ما يجري بدقة، وعندما احتدم النقاش قبل الآخوند رأي أستاذه احتراماً له وسكت. انتهى الدرس، وفي اليوم التالي عندما ارتقى الميرزا المنبر وقبل أن يبدأ الدرس، توجّه إلى الطلاب والفضلاء الحاضرين قائلاً: «المسألة التي دار البحث فيها أمس الحق مع جناب الآخوند ورأيه هو الصحيح».

**المصدر: سيماء الصالحين، ص ٢٣٦**

#### كلمات للحياة



#### اغتنم حياتك: وصايا نبوية خالدة لصناعة نمط حياة متوازن

الحياة في نظر الإسلام ليست مجرد مرور للأيام والليالي، بل هي فرصة ثمينة ومساحة محدودة يمكن للإنسان أن يملأها بالمعنى والقيمة. ومن أروع ما وصلنا من وصايا النبي الأكرم ﷺ حديثه الشريف لأبي ذر الغفاري، الذي يلخص فيه فلسفة عميقة للحياة: "يا أبا ذر! اغتنم خمساً قبل خمس؛ شبّاك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفرّاك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك." هذه الكلمات القليلة تختزن رؤية متكاملة لنمط حياة إنساني وإيماني، يوازن بين متطلبات الروح والجسد، الحاضر والمستقبل، الفرد والمجتمع.

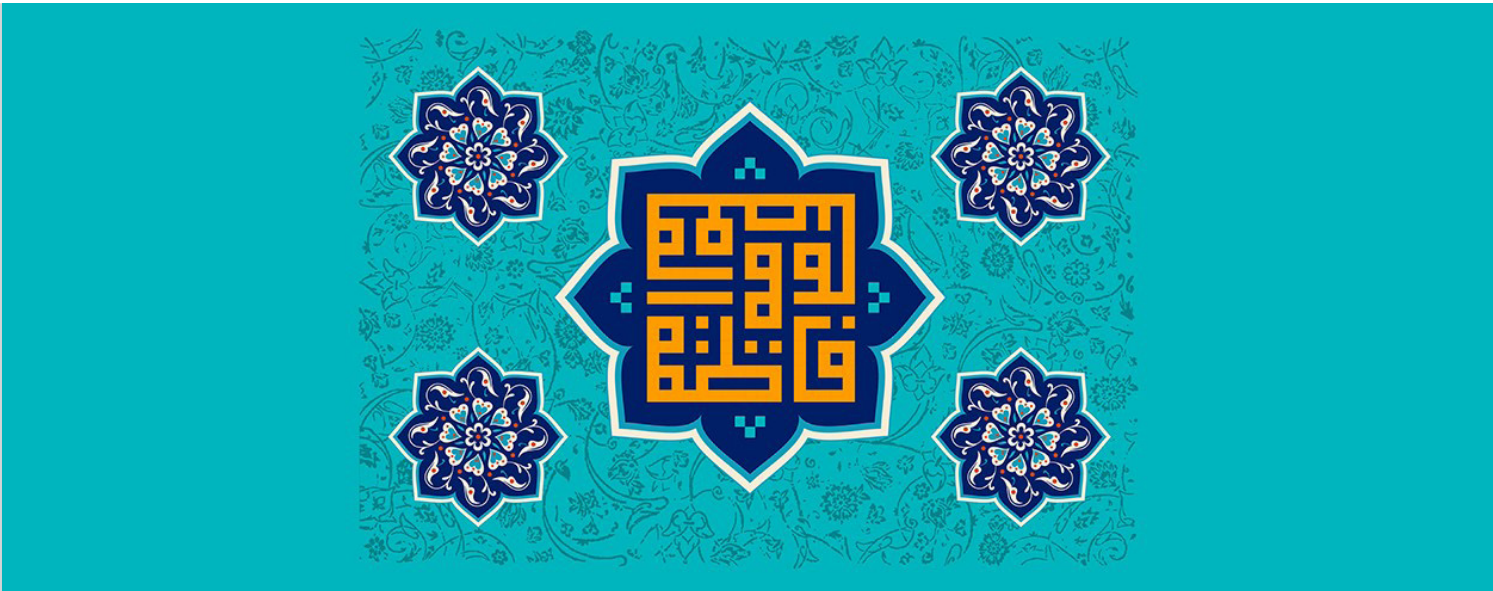
#### صدر حديثاً



#### برهان النظم والإيجاد الجديد

المؤلف: الدكتور:حميدرضا شاكرين  
 جهة الاصدار: مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة \_ العتبة الحسينية المقدسة  
 سنة الطباعة: ٢٠٢٤ م  
 نبذة مختصرة عن الكتاب:

يقدم هذا المؤلف دراسة عميقة في واحد من أبرز براهين إثبات وجود الخالق، وهو برهان النظم. وقدواجه هذا البرهان عبر التاريخ انتقادات عديدة من قبل الملاحدة والمشكّكين، لكنّ هذه الاعتراضات لم تضعف قيمته، بل أسهمت في تطويره وصياغته بشكل أدق وأعمق عبر الزمن. وما يزال هذا البرهان محوراً لاهتمام الباحثين، لا سيما في ميدان العلوم التجريبية، بصورة تبشر بعودة قوية للحوار الفكري والعلمي حوله.



#### مقالة

## السيدة فاطمة المعصومة:قراءة في السيرة العطرة

#### ■ محمد علي المعلم

**⚠️ الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الآفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها**

#### ■ ولادتها وأسمائها

بسبب الظروف التي ألمّت بأهل البيت ﷺ غاب فيها عن المؤرخين والرواة تسجيل أحداث الولادة وتاريخها أو ذكر شيء يتعلق بها، ولكن ذكر بعض المؤلفين، ونسبه إلى المؤرخين أن ولادتها كانت سنة ١٨٣هـ في السنة التي استشهد فيها والدها ﷺ في قول أكثر المؤرخين، وهناك كلام آخر يراجع في موضعه. إن السيدة فاطمة المعصومة ﷺ ما كانت لتبقى مهملة بلا كفيل بعد رحيل أبيها الإمام الكاظم ﷺ وهي في مقتبل العمر فقد عاشت في كنف شقيقها الإمام الرضا ﷺ وأولاهها العناية الخاصة في تربيتها ورعايتها، حتى غدت أفضل بنات الإمام موسى بن جعفر ﷺ، ونشأت تتلقى من أخبها العلم والحكمة في بيت العصمة والطهارة، ولما كانت ربيبة الإمامة فقد حظيت بأحسن الأسماء وأجمل الألقاب، ذلك لأن الاسم واللقب لم يطلقا عليها جزافاً وإنما صدرا عن المعصوم الذي يضع الأشياء مواضعها ومنها: فاطمة المعصومة ﷺ وقد ورد هذا الاسم في رواية عن الإمام الرضا ﷺ حيث قال: «من زار العصومة بقم كمن زارني»، وأسماء وألقاب أخرى مثل كريمة أهل البيت ﷺ الطاهرة الحميدة البرّة الرشيدة التقية النقية وغيرها....

وعلى أي حال فقد نالت السيدة فاطمة المعصومة ﷺ من الخوف والترويع والظلم ما جعل أيام حياتها القصيرة تمتزج بالآلام والأحزان والمآسي، ومن ينسى لوعتها على فراقها لأخيها الرضا ﷺ حين جاء يطليه رجال المأمون العباسي ليأخذه من المدينة إلى مرو، حيث صعدت السيدة فاطمة المعصومة ﷺ على السطح وبقيت تنظر إلى أخيها وهو يمشي حتى غاب عن عينها.

وفي موضوع الروايات المتضاربة حول خروج ركب العلويين للقاء الإمام الرضا ﷺ في خراسان يطلب منه ﷺ أو أنه كان خروجاً للانتقام لاستشهاد الإمام الرضا ﷺ، فإن هذا الركب قد تعرض للقتل والتشريد، وعلى أي حال فقد كان ذلك من أسباب انتشار قبور السادة العلويين في مدن وقرى إيران النائية، وكان القتل والتشريد على مرأى من السيدة المعصومة وقد مرضت على إثر ذلك وأشارت طالبة من خادمها أن يحملها إلى قم حيث مكنت هناك في منزل موسى بن خزرج الأشعري سبعة عشر يوماً ثم ماتت وقيل أنه قد دس إليها السم في (ساوة) ولم تلبث سوى أيام قليلة واستشهدت. وما كادت تأفل شمسها حتى بزغ فجر مثواها وبات موثلاً ومطافاً لبلدة قم وأهلها وجميع الشيعة المحبين ويبقى تاريخ رحيلها فيه أقوال.

#### ■ حرما وزيارتها وكراماتها

يقع حرم السيدة المعصومة ﷺ في قلب المدينة المقدسة قم، على مساحة واسعة من الأرض تقدر بثلاثة عشر ألفاً وخمسمائة وسبعة وعشرين متراً مربعاً كما جاء في بعض التحقيقات، وتحيط به معاهد العلم وأماكن العبادة، هذا وقد تعاقبت الأيدي – ولا زالت – على عمارة الحرم الشريف وصيannته

#### شهداء الفضيلة

#### الشهيد حجة الإسلام والمسلمين

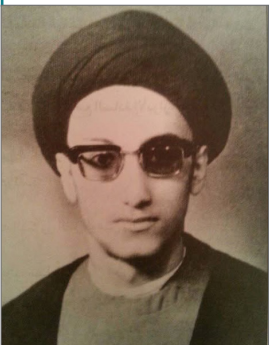
#### السيد عبدالوهاب الحكيم



الشهيد حجة الإسلام السيد عبدالوهاب هو نجل آية الله السيد يوسف الحكيم وحفيد آية الله العظمى السيد محسن الحكيم. ولد في عام (١٢٦٣ هـ) في مدينة النجف الأشرف. كان الشهيد شغوفاً بعلوم أهل البيت حريصاً على تعلم دروسه في الحوزة العلمية في النجف الأشرف وقد تلمذ على أيدي اساتذة كبار. اجتاز مرحلة المقدمات والسطوح وحضر دروس الخارج على يد كبار الاساتذة ومنهم آية الله العظمى السيد الشهيد محمدباقر الصدر. ■ **استشهاده**  
 اعتقل الشهيد مع أخيه وجمع من أسرة آل الحكيم عام (١٣٠٢ هـ) وتحفلوا صنوف التعذيب لينالوا وسام الشهادة عام (١٣٠٥ هـ).

#### الشهيد حجة الإسلام والمسلمين

#### السيد عبدالوهاب الحكيم



ولد الشهيد السعيد السيد حسن الحكيم نجل حجة الإسلام الدكتور الشهيد السيد عبدالهادي الحكيم وسيط آية الله العظمى السيد محسن الحكيم في مدينة النجف الأشرف عام (١٢٨٢ هـ) واعتقل عام (١٣٠٢ هـ) ونال وسام الشهادة عام (١٣٠٥ هـ).

##### ■ مقامه العلمي

تتلمذ الشهيد في دراسته العلوم الدينية على اساتذة الحوزة في النجف الأشرف، اضافة الى مطالعاته الواسعة في الثقافة الإسلامية وبخاصة ما يخص الثورة الإسلامية في إيران. ■ **استشهاده**  
 قام النظام الصدامي الكافر باعتقاله مع والده وأخيه السيد حسين عام (١٣٠٢ هـ) وبعد أن تعرض للتعذيب الوحشي مدة عامين حكم عليه بالاعدام ونال وسام الشهادة الرفيع تغفده الله بالرحمة والرضوان.

المصدر: كتاب شهداء العلم والفضيلة في العراق

تعريف بالمراكز والمؤسسات الدينية الشيعية



#### مؤسسة السبطين العالمية

مؤسسة السبطين العالمية هي مؤسسة تعليمية وبحثية مقرها في قم، تُعنى بالعلوم الإسلامية والإنسانية. تأسست هذه المؤسسة عام ١٣٨٠ هـش (٢٠٠١ م) بمبادرة السيد مرتضى الموسوي الأصفهاني، وتقدم خدماتها من خلال مشاريع وبرامج بحثية بلغات متعددة، بهدف تعزيز ونشر ثقافة الإسلام والقرآن ومذهب التشيع.

##### ■ الأهداف

تم تأسيس مؤسسة السبطين العالمية لتحقيق أهداف دينية وثقافية، وقد حددت أهدافها على النحو التالي:  
 ١. تنفيذ المشاريع والبرامج البحثية في مجال العلوم الدينية والإنسانية.  
 ٢. إحياء الثقافة الشيعية والتراث المكتوب، ودعم الباحثين وتقديم الخدمات لهم.  
 ٣. إنشاء وإدارة المدارس الدينية وتعليم العلوم الحوزوية بلغات مختلفة داخل إيران وخارجها وعلى مستويات متعددة.  
 ٤. التبليغ والإعلام باستخدام أحدث التقنيات بشكل واسع وعابر للحدود (مثل الإنترنت، المطبوعات، الصحف الدورية، إرسال المبلغين، إقامة الجلسات العامة والخاصة وفق متطلبات العصر والمناسبات الشيعية).  
 ٥. تعريف المجتمعات العالمية بالقدرات الفكرية للإسلام ومذهب التشيع.